

## تاج العروس من جواهر القاموس

لُطِمَنَّ بِتُرْسٍ شَدِيدِ الصِّفَا ... قِ مِنْ خَشَبِ الْجَوْزِ لَمْ يُثْقَبِ يَقُولُ : هَذِهِ  
الْمَوَاضِعُ مِنْهُ كَأَنَّهَا تُرْسٌ وَهَذَا الْفَرْسُ شَدِيدُ الصِّفَا . وَقِيلَ : صِفَاقُ الْبَطْنِ :  
الْجِلْدَةُ الْبَاطِنَةُ الَّتِي تَلِي السَّوَادَ السَّوَادَ الْبَطْنِ وَهُوَ حَيْثُ يَنْقُبُ الْبَيْطَارُ مِنَ الدَّابَّةِ  
قَالَ زُهَيْرٌ :

أَمِينٌ شَظَاهُ لَمْ يُخَرِّقْ صِفَاقُهُ ... بِمِنْقَبِيَّةٍ وَلَمْ تُقَطَّعْ أَبَا جِلْدُهُ أَوْ  
الصِّفَاقُ : مَا بَيْنَ الْجِلْدِ وَالْمُصْرَانِ . وَمَرَاقُ الْبَطْنِ صِفَاقٌ أَجْمَعُ مَا تَحْتَ الْجِلْدِ  
مِنْهُ إِلَى سَوَادِ الْبَطْنِ قَالَهُ ابْنُ شُمَيْلٍ . قَالَ : وَمَرَاقُ الْبَطْنِ : كُلُّ مَا لَمْ  
يَنْدَحَنَّ عَلَيْهِ عَظْمٌ أَوْ جِلْدُ الْبَطْنِ كُلُّهُ صِفَاقٌ . وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -  
أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ امْرَأَةٍ أَخَذَتْ بِأَنْثَيْي زَوْجِهَا فَخَرَقَتْ الْجِلْدَ وَلَمْ تَخْرُقِ الصِّفَاقَ  
فَقَضَى بِنِصْفِ ثُلُثِ الدِّيَّةِ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هِيَ جِلْدَةٌ رَقِيقَةٌ تَحْتَ الْجِلْدِ الْأَعْلَى  
وَفَوْقِ اللَّحْمِ وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو لِبِشْرِ بْنِ أَبِي خَارِمٍ :

مُذَكَّرَةٌ كَأَنَّ الرَّحْلَ مِنْهَا ... عَلَى ذِي عَانَةٍ وَافِي الصِّفَاقِ وَجَمَعَ الصِّفَاقُ :  
صُفْقٌ لَا يُكَسَّرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ . قَالَ زُهَيْرٌ :  
حَتَّى يُؤُوبَ بِهَا عُوجًا مَعْطَلَةً ... تَشْكُو الدَّوَابِرَ وَالْأَنْسَاءَ وَالصُّفْقَا وَالصُّوَاْفِقُ  
وَالصِّفَائِقُ : الْحَوَادِثُ وَصَوَارِفُ الْخُطُوبِ جَمْعُ صَفِيقَةٍ أَوْ صَافِقَةٍ . قَالَ أَبُو  
الرُّبَيْسِ التَّغْلِبِيُّ :

قَفِي تَخْبِيرِنَا أَوْ تَعْلِي تَحِيَّةً ... لَنَا أَوْ تَثْبِيي قَبْلَ إِحْدَى الصُّوَاْفِقِ وَقَالَ  
أَبُو ذُوَيْبٍ :

أَخْ لَكَ مَأْمُونُ السَّجِيَّاتِ خِصْرَمٌ ... إِذَا صَفَقْتَهُ فِي الْحُرُوبِ الصُّوَاْفِقُ وَقَالَ  
كُثَيْرٌ :

وَأَنْتِ الْمُنَى يَا أُمَّ عَمْرٍو لَوْ أَنْنَا ... نِنَالُكَ أَوْ تُدْنِي نَوَاكِ الصِّفَائِقِ  
وَالصِّفَقُ مُحْرَكَةٌ : آخِرُ الدِّمَاغِ كَذَا فِي النُّسَخِ وَالصُّوَابُ : آخِرُ الدِّبَاغِ كَمَا هُوَ  
نَصُّ الْمَحِيطِ . وَالصِّفَقُ أَيْضًا : الْمَاءُ يُصَبُّ فِي الْقِرْبَةِ الْجَدِيدَةِ فَيُحَرِّكُ فِيهَا  
فِيصْفَرُ وَهَذَا قَدْ تَقَدَّمَ فَإِنَّهُ ذَكَرَهُ آخِرًا هَكَذَا بَعِيْنَهُ وَأَشَارَ إِلَى أَنَّهُ يُقَالُ  
بِالتَّسْكِينِ وَبِالتَّحْرِيكِ فَهُوَ تَكَرَّرَ مَحْضٌ فَتَأْمَلُ ذَلِكَ . وَالتَّصْفِيقُ : التَّقْلِيْبُ .

يُقَالُ : صَفَقَتِ الرِّيحُ الشَّيْءَ : إِذَا قَلَبَتْهُ يَمِينًا وَشِمَالًا وَرَدَّتْهُ . يُقَالُ :  
صَفَقَتَهُ الرِّيحُ وَصَفَقْتَهُ . وَقِيلَ : صَفَقَتِ الرِّيحُ السَّحَابَ : إِذَا صَرَمَتْهُ وَاخْتَلَفَتِ

عليه . قال ابنُ مُقْبِلٍ : .

وكأَنَّمَا اءْتَدْنَقَتْ صَبِيرَ غَمَامَةٍ ... بَعَرَى تُصَفِّقُهُ الرِّيَّاحُ زُلَّالٍ قال ابنُ  
بَرِّيّ : وهذا البيتُ في آخِرِ كتابِ سَيَدَوِيَّةِ - من بابِ الإِدْغَامِ - بِنَصَبِ زُلَّالٍ وهو غَلَطٌ  
لأنَّ القَصِيدَةَ مَخْفُوضَةٌ الرَّوِّيِّ . والتَّصْفِيقُ : تحَوِيلُ الشَّرَابِ من إِنْاءٍ الى إِنْاءٍ  
وَنَصُّ الأَصْمَعِيِّ : من دَنٍّْ الى دَنٍّْ ممزُوجاً لِيَصْفُو . قال الأَعشى يمدَحُ المُحَلَّاقَ : .  
له دَرَمَكُ في رَأْسِهِ ومِشَارِبُ ... ومِيسَكُ ورِيحانُ وراحُ تُصَفِّقُ وقال حَسَّانُ :

يَسْقُونَ مَنْ وَرَدَ البَرِيصَ عَلَيْهِمْ ... بَرَدَى يُصَفِّقُ بالرَّحِيقِ السَّلْسَلِ  
كالمُصْفِقِ والإصْفاقِ كما في المُحْكَمِ . والتَّصْفِيقُ : التَّصْفِيقُ . يقالُ : صَفَّقَ بِيَدِهِ  
وصَفَّحَ قاله الأَصْمَعِيُّ ومنه الحديثُ : التَّسْبِيحُ للرِّجالِ والتَّصْفِيقُ للنِّساءِ وقال غيرُ  
الأَصْمَعِيِّ : التَّصْفِيقُ : الضَّرْبُ بباطِنِ الرِّاحَةِ على الأخرى والتَّصْفِيقُ : الضَّرْبُ  
بباطِنِ الكَفِّ اليُمْنَى على باطِنِ الكَفِّ اليُسْرَى . قال الصَّاعِقِيُّ : وهذا أحسنُ ؛ لأنَّ  
ذلكَ فرُقَ العَدِيثِ والإِنْذارِ . والتَّصْفِيقُ : تحَوِيلُ الإِبِلِ من مَرَعَى قد رَعَّتْهُ الى  
آخَرَ فيه مَرَعَى . قال أبو مُحَمَّدٍ الفَقَّوعَسِيُّ يصفُ إِبِلًا :

" إنَّ لَهَا في العَمامِ ذِي الفُتُوقِ .

" وزَلَلِ النِّيَّةِ والتَّصْفِيقِ .

" رَعِيَّةَ رَبِّ ناصِحِ شَفِيقِ وقيلَ : التَّصْفِيقُ هُنَا : الإِبْعادُ في طلبِ المَرَعَى .  
وقال ابنُ عَبَّادٍ : التَّصْفِيقُ : الذَّهَابُ والطَّوْفُ وقد صَفَّقَ . والصَّفِيقُ : ع .  
وأصْفَقُوا على كَذَا : إذا أَطْبَقُوا عليه واجتَمَعُوا . قال زُهَيْرُ : .  
رَأيتُ بَنِي آلِ امْرِئِ القَيْسِ أَصْفَقُوا ... عَلَيْنَا وقالوا إنَّنا نحنُ أَكْثَرُ